



دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف

السادس من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم

An analytical and evaluative study of the English language curriculum for the sixth grade from the teachers' point of view in Bethlehem Governorate

إعداد

نادية الديك

Nadia Al-Deek

طالبة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، جامعة القدس

د. إيناس عارف صالح ناصر

Dr. Enas Aref Saleh Nasser

أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس

Doi: 10.21608/jasep.2024.391158

استلام البحث: ٢٠٢٤/٩/٩

قبول النشر: ٢٠٢٤/١٠/١٠

الديك، نادية وناصر، إيناس عارف صالح (٢٠٢٤). دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤٢)، ٥٤٣ - ٥٨٨.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وذلك باستخدام أسلوب المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي وقد استخدمت الباحثة في الدراسة أداتان: تحليل محتوى الكتاب من حيث الأهداف التعليمية، مكونات المعرفة، الأنشطة التعليمية، أسئلة التقويم، استبانة موزعة على مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى وعناصره، الأنشطة التعليمية، التقويم، الشكل والإخراج الفني للكتاب) لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، وقد تحققت الباحثة من صدق الأداتين وثباتهما بالطرق المناسبة، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، ومن جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي للعام الدراسي ٢٠٢٤ في مدينة بيت لحم والبالغ عددهم (93) معلماً ومعلمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨١) معلماً ومعلمةً بنسبة (٨٠%)، وقد اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية من حجم المجتمع الأصلي . وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم اختبار ((ت)) وتحليل التباين الأحادي Way ANOVA One لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية، وكذلك اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المعرفة دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. وأظهرت النتائج : أن درجة تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي على محاور الاستبانة جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسّطاتِ تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، وإلى وجود فروق في تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الخبرة، وكذلك يوجد فروق بين مُتوسّطاتِ تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي . وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها: إعداد قائمة تتضمن المعايير العالمية الواجب مراعاتها في كتب اللغة الإنجليزية بحيث تراعى هذه المعايير في بناء المناهج وتأليف الكتب .

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى ، التقويم ، المنهاج .

Abstract:

This study aims at analyzing and evaluating the Arabic language textbook of grade 6 from the teachers perspectives using the descriptive methodology. To collect data from the sample of the study, the researcher used two instruments: analysing the textbook itself (learning objectives, knowledge components, activities and evaluation) and a questionnaire with five aspects: (learning objectives, content, activities, evaluation the layout of the textbook). The researcher tested the validity and reliability of the two instruments with the suitable methods. The population of the study consists from the Arabic Language textbook of grade 6 and all teachers of English language who teach grade 6 in Bethlegem in the year 2024 with about 93 teachers. The sample consists of 105 teacher chosen randomly. T- test is used to get the results of the study and One way ANOVA to find the differences between the means . shefeh test is used to show the significances of the differences between the means for the variables of the study and the standard deviations and the percentages. The results showed that the evaluation degree of the English language textbook for the sixth grade was high across the questionnaire axes. The results also indicated that there were no statistically significant differences between the average evaluative ratings of teachers for the English language textbook for the sixth grade attributed to the gender variable (male, female). However, there were differences in the evaluative ratings of teachers for the English language textbook for the sixth grade attributed to the experience variable, as well as differences in the average evaluative ratings of teachers attributed to the academic qualification variable. The study recommended several suggestions, the most important of which is to prepare a list that includes the global standards that should

be considered in English language textbooks so that these standards are taken into account in curriculum development and textbook authorship.

Keywords: content analysis, evaluation, curriculum.

المقدمة:

لعل أبرز ما يميز عصرنا الحالي، ذلك الوعي المتزايد بأهمية التعليم باعتباره أساس كل تنمية مما يجعل الدول تتبنى سياسات تربوية ذات فلسفات متميزة مستوحاة من تشريعاتها وتنظيماتها ومبنيّة على أصول المجتمع و طبيعته ، وتعتبر مناهج التعليم الأداة الرئيسة والفاعلة في بناء الأفراد الذين تقوم عليهم ركائز المجتمعات ويحرص خبراء المناهج دائماً على بيان العلاقة بين المنهج والكتاب المدرسي باعتباره وعاء المحتوى يمثل مكوناً من مكونات المناهج. وعلى الرغم من تعدد مصادر التعليم إلا أن الكتاب المدرسي يمثل القاسم المشترك لدى الطلاب في مراحل التعليم، (الأغا، ٢٠٠٠)

فالكتاب المدرسي ترجمة للمناهج ويأتي في مقدمة الوسائل التعليمية التي تسهم في تنفيذ المناهج وتحقيق أهدافه فهو المرجع الرئيس وربما الوحيد للمعلم والطالب في المناهج السائدة في معظم دول العالم، وهو أهم المصادر العلمية والأدبية التي يكتسب من خلالها المتعلمين والمعلمين المعارف والاتجاهات والقيم والمبادئ والحقائق المختلفة لبناء المعرفة والثقافة العلمية المزدهرة والسليمة والتميزة في المجتمع، فهو عامل مؤثر في العملية التربوية، و أداة تحقيق الأهداف التربوية التي خطط لها المنهج، ويعتبر أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي وركيزة أساسية لإنجاح العملية التربوية . ونظراً لهذه المركزية للكتاب فإنه يجب أن يعكس عناصر المنهج المدرسي بشكل أفضل. ويؤكد الوكيل و المفتي (٢٠٠٥) على ضرورة القيام بعملية تقييم للكتاب المدرسي لمعرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات التلاميذ والمجتمع المحلي، وتعد دراسة الكتب المدرسية وتقويمها وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس، ويمثل التقويم التربوي أهمية كبيرة لكل من المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي والإدارة التعليمية وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالعملية التربوية .

أن التقويم يعمل على تقديم صورة واضحة للمسؤولين عن واقع المناهج التعليمية، ويفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في مجال تقويم المناهج وتطويرها، ويعطي المعلمين صور واضحة حول المنهج المستخدم في ضوء نتائج التقويم، بالإضافة إلى أنه يعد ضرورة لتلبية احتياجات المتعلمين المتغيرة

والمتطورة بتطور الحياة والعلم، وكذلك وسيلة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ولهذا فقد كان لتحليل عناصر الكتب المدرسية أهمية كبيرة من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية تسهم في تطوير الكتب، وتحسين العملية التربوية المتعلقة بها، والكشف عن مدى ترجمة الكتب للأهداف، وقدرتها على خدمة الناحية العلمية والسيكولوجية المتعلقة بالمرحلة الدراسية التي وضعت لها، وتجسيد صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في الكتب ووضعها بين يدي صانعي القرار ممن يؤثرون في العملية التعليمية ويتأثرون بها، والإسهام في تطوير وتحسين محتوى الكتب من خلال التعديل أو الحذف أو الإضافة، وبالتالي تطوير عملية التدريس، والمساهمة في تقديم منهجية للبحث في تقييم الكتب المدرسية، يمكن الاقتداء بها عند التأليف أو التجريب قبل تعميم الكتب المدرسي.

إن استمرارية التقييم للأجزاء المختلفة للمنهاج الدراسي تعتبر من المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عائق القائمين بالتقويم، لأن مثل هذا التقويم جوهري في عملية التخطيط. لأن المخطط والمقوم التربوي يعملان جنباً إلى جنب على تطوير وتحسين المنهاج الدراسي، وتلاحظ أنه من الممكن لنفس الشخص أن يخدم كلا الوظيفتين بالتناوب، وقد أصبحت معظم الدول العربية النامية على دراية وعلم ببعض المفاهيم والمصطلحات المتداولة في التخطيط للمنهاج، وما يتبعه من مراحل التنفيذ والتقويم، ولا تزال بعض الدول العربية تستعين بخبراء أجانب يخططون مناهجها أو قد تستورد مناهج بأكملها أعدها خبراء دول أخرى، غير أنها لم تشرك المسؤولين فيها على تنوع وظائفهم من مديرين ومعلمين وموجهين للمادة في وضع المناهج أو ابداء الرأي فيها. (عصام عبد لخالق، ١٩٩٨).

وفي ضوء الاهتمام المتزايد بإجراء دراسات تحليلية تقييمية للمناهج الفلسطينية بشكل عام ومناهج اللغة الإنجليزية بشكل خاص واستجابة للتوجهات العالمية لمواكبة التطورات المتسارعة في العالم التي أصبحت تطلب بشكل كبير ممارسة اللغة الإنجليزية وجميع مهاراتها المرتبطة حيث تعتبر اللغة عالمية والأوسع انتشاراً بين اللغات، فقد ارتأت الباحثة إجراء دراسة تقييمية تحليلية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس بجزأيه الأول والثاني، نظراً لأهمية اللغة الإنجليزية في مواكبة عجلة التطور ومساعدة الطلبة في اكتساب المعارف والمهارات وتطوير قدراتهم على الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي بالإضافة إلى أن هذه الدراسة جاءت استكمالاً للدراسات التي أجريت سابقاً ذات العلاقة بتحليل وتقييم كتب المنهاج.

مشكلة الدراسة

تعدّ عملية التربية والتعليم من أهم وسائل تطوير المجتمع، ورفيقه، وإصلاحه، وتحقيق تقدمه، ويشكل منهاج اللغة الإنجليزية عاملاً مهماً وأساسياً في بناء الأفراد لما له من دور في تأسيس التلاميذ وتزويدهم بأسس التعليم في المراحل الدراسية الأساسية وما تهدف إليه من تمكين المتعلم من آليات التعليم الحديث . فما هي النجاحات التي حققتها هذا المنهاج بشكل عام؟ وإلى أي مدى تحققت غايات المنهاج وأهدافه؟ أين كانت جوانب الضعف والاختفاق ولماذا؟ وما العوامل التي أعاقَت تنفيذه وشكلت عقوبة في طريق تحقيق بعض الغايات ؟ او أنها لم تتح الفرصة لمثل هذه الأهداف لتتحقق بالدرجة المطلوبة ؟

جميع هذه الأسئلة تبادرت لذهن الباحثة من خلال عملها في مجال تدريس اللغة الإنجليزية حيث لم تجد لجميع هذه الأسئلة إجابة واضحة مقنعة، بالإضافة الى انها لاحظت ان منهاج اللغة الإنجليزية يعاني قصورا من حيث الشمولية في الأهداف وعدم صياغتها بالشكل الصحيح، كذلك عدم مراعاة بعض الجوانب النمائية والانفعالية والجسمية والعقلية و تفاوت الآراء حول فاعلية عناصر منهاج الكتاب، ونظرا لأن المناهج المطبقة في المدارس الفلسطينية هي مناهج حديثة وتجريبية، فهي بحاجة إلى تعديل وتطوير لأن عملية تقويم الكتب المدرسية وتحليلها من حين إلى آخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف والعمل على إزالتها وبيان نواحي القوة من أجل إثرائها و الإبقاء عليها بل ودعمها ، ومن ثم تزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتلك النقاط لتلافيها في الطبقات اللاحقة للوصول بالكتاب إلى أفضل صورة وكذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال تبين للباحثة انه لم تجرى أي دراسة تحليلية تقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس وبناءاً عليه تناولت الباحثة هذه المشكلة التي تتمحور حول تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم .

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. كيف توزعت الأهداف التعليمية للمجالات الثلاثة (المعرفية، الانفعالية والمهارية) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي؟
٢. كيف توزعت مكونات المعرفة (الحقائق، المفاهيم، والقيم الاتجاهات، والمبادئ) في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي؟



٣. كيف توزعت الأنشطة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية وفقاً للهدف المراد تحقيقه (معرفي وجداني ومهاري) وفقاً للمكان الذي تمارس فيه (صفي، اللاصفي) تصنيف النشاط وفقاً لعدد المشاركين (فردى، جماعى) تصنيف النشاط وفقاً للغرض من الاستخدام (تدريسي، تقويمي، اثرائى) في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسى؟

٤. كيف توزعت الأسئلة التقييمية المقالية والموضوعية والمعرفية (على مستويات التفكير بلوم المحدث)؟

٥. ما تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية التقييمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس من وجهة نظرهم في المجالات التالية: الأهداف التعليمية ومكونات المعرفة (المحتوى) والأنشطة التعليمية والتقويم؟

٦. هل تختلف تقديرات المعلمين التقييمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسى باختلاف الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمى؟

فرضيات الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التقديرات التقييمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس تعزى للجنس .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التقديرات التقييمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس تعزى لسنوات الخبرة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التقديرات التقييمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس تعزى للمؤهل العلمى .

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

تسعى الدراسة إلى تقويم منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسى المعتمد من قبل وزراء التربية والتعليم في فلسطين، حيث يتناول التقويم عناصر المنهاج المتمثلة في أهداف المنهاج العامة والخاصة ومحتوى المنهاج بما يتضمنه من الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمبادئ، و الكيفية التي توزعت بها الأنشطة سواء (صفية أو لا صفية ، فردية أم جماعية....) وكيف توزعت أسئلة التقويم المقالية والموضوعية والمعرفية وكذلك معرفة مستويات التفكير التي تتطلبها الأسئلة التقييمية في المجال المعرفى (تدريسية أم اثرائية أم تقييمية)، وتهدف الدراسة أيضاً إلى التعرف على أثر كل من جنس المعلم والمؤهل العلمى والخبرة التدريسية في درجة تقييم أفراد العينة لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس في محافظة بيت لحم.

أهمية الدراسة

تستقي هذه الدراسة أهميتها من أهمية تحليل وتقويم منهاج الصف السادس الأساسي (المنهاج الفلسطيني)، فقد تسهم في تقديم منهجية للبحث في تحليل كتب اللغة الإنجليزية يمكن الاستعانة بها عند تأليف المقررات أو تجربتها قبل تعميمها. لذا فقد تساعد نتائجها جميع أطراف العملية التعليمية من طلبة ومعلمي ن ومشرفين ومخططي ومنفذي المناهج في الكشف عن جوانب القوة والضعف في كتاب اللغة الإنجليزية موضوع الدراسة. كما تبرز أهمية هذه الدراسة للمعلم الذي يقود العملية التعليمية وذلك من خلال اشراكه والأخذ باتجاهاته نحو محتوى الكتاب المدرسي وبذلك ينكشف للمعلم مواطن القوة في محتوى الكتاب فيعمل على تدعيمها وتنكشف مواطن الضعف فيعمل على معالجتها أو تجنبها ، وذلك في سبيل تحقيق تعلم أكثر فاعلية وهذه الدراسة هي الأولى - على حسب علم الباحثة التي تتناول كتاب الصف السادس الأساسي من حيث التقويم والتحليل من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم ومما يكسب هذه الدراسة الأهمية هي عملية التحليل والتقويم لمادة كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس وتامل الباحثة أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق بحوث جديدة مشتقة من موضوع ومتغيرات هذا البحث .

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية

اقتصرت هذه الدراسة على تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي بجزأيه الأول والثاني في العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ .

٢. الحدود المكانية :

تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٢. الحدود الزمانية :

أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

٣. الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

٤. الحدود المفاهيمية:

اقتصرت هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.
المصطلحات والتعريفات الإجرائية:



اشتمل هذا البحث على عدد من المصطلحات التي لا بد من تعريفها، وهي كما يأتي :

١. **التحليل: وتعرفه الزويني وآخرون (٢٠١٣)** بأنه مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تهدف الى تصنيف وتفسير المادة الدراسية بما فيها من نصوص مكتوبة، ورسومات، وصور، وأفكار يتضمنها الكتاب المدرسي. **وتعرفه الباحثة اجرائيا:** بأنه عملية منهجية منظمة تقوم على تجزئة الموضوع أو المادة التعليمية المقررة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس لجمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات الدراسة، للتعرف على كيفية توزيع الأهداف العامة والخاصة بمجالاتها الثلاثة: المعرفية، الوجدانية، والمهارية، والكشف عن مكونات المعرفة العلمية في محتوى الكتاب، والأنشطة التعليمية والاسئلة التقييمية والإخراج الفني. ومدى مراعاته للفروق الفردية.

التقويم

هو عملية تشخيصية تعاونية مستمرة يستهدف إصدار الأحكام على العمل التربوي، ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التربوية لدى المتعلمين في ضوء معايير يتبناها المقوم من اجل تصحيح أو تعديل أو تغيير المسار للوصول الى الأهداف المنشودة، وعرف بأنه الكشف عن جوانب القوة والضعف في المنهاج وإصدار الحكم المناسب عليه من خلال تطوير الجوانب الايجابية ومعالجة الضعف (مصلح، ٢٠١٠). **يعرف التقويم اجرائيا:** عملية إصدار الحكم على مدى جودة الكتاب بجوانبه المختلفة من طباعة واخراج ومحتوى وتقويم وأنشطة ولغة وغيرها. بالإضافة الى انه عملية تشخيصية لإبراز نقاط القوة وبيان مواطن الضعف لهذا الكتاب عن طريق تعبئة الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض من قبل المعلمين المشاركين في عملية التقويم

المنهاج : مجموعة الخبرات المتنوعة التي يتم تشكيلها، وإتاحة الفرصة للمتعلم المرور بها، وذلك من خلال عمليات التدريس التي تظهر نتائجها في ما يتعلمه الطلبة، ويكون

من خلال المؤسسات التربوية ويشترط بالخبرات أن تكون منطقية، قابلة للتطبيق للفقاني، (٢٠٠٢)

الإطار النظري والدراسات السابقة

ان نجاح اي نظام تعليمي مرهون بدقة عملية التقويم لهذا النظام، والتقويم هو أكثر عناصر اي نظام خطورة حيث تتركز خطورته فيما يترتب عليه من قرارات



واجراءات التغيير او تطوير للنظام ويتم التقويم عن طريق جمع المعلومات بواسطة القياس والوسائل الأخرى لاستعمالها أساسا لإصدار احكام بشأن شخص او مفرصوص. ويضيف سلوم وسليمان (٢٠١٦) أن التقويم يستمد معناه من طبيعة المنهج وطبيعة الفلسفة التي يستند إليها المنهج، فيتغير التقويم في شكله وأبعاده ووسائله بتغير المناهج لأن لكل منهج وسيلة تقويم خاصة به، فالمنهج التقليدي يتبع أساليب تقويم تقليدية، فهو يركز على المادة العلمية، فيقيس ما حصله الطالب من هذه المادة العلمية. أما المنهج الحديث فقد اتسع مفهومه ليشمل جوانب العملية التعليمية وأركانها كافة، كما يهتم بالجوانب المختلفة للطالب النفسية والاجتماعية والمعرفية والجسدية.

أهمية تقويم المنهج

حدد سلوم وسليمان (٢٠١٦) أهمية تقويم المنهج في النقاط الآتية:

١. تحديد الأهداف التعليمية بطريقة واضحة، والتأكد من مدى صلاحيتها واقعتها وإمكان تحقيقها.
٢. تحديد محتوى المادة التعليمية لتقدير القيمة العلمية للمادة التعليمية، ومدى مواكبتها للتطورات الحديثة في المجال العلمي الخاص الذي تتصدى له، واحتوائها على العناصر الرئيسية، والتأكد من دقة المعلومات، والبيانات التي تتضمنها ومدى وضوحها.
٣. تنفيذ المنهج واستمراره والتحقق من فعالية المنهج من حيث تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ومن كفاية التغييرات والتعديلات التي أدخلت على المنهج، ولا تنتهي عملية التقويم بالانتهاء من تطويره والبدء بتنفيذه، بل هي عملية مستمرة باستمرار المنهج وديمومته، فالرقابة المستمرة على فعالية المنهج تعطي أساساً لبقائه واستمراره لفترة من الزمن. كما تبرز أهمية التقويم الفعال فيما ينتج عنه من قرارات يمكن تلخيصها:

١. تطوير المحتوى العلمي وطرق توصيل المعلومة.
٢. تطوير أساليب التعلم والبحث العلمي.
٣. تطوير أداء الطالب والهيئة التدريسية والعلاقة بينهما.
٤. استخدام أمثل المبادئ آداب المهنة.

أنواع تقويم المنهج

أنواع تقويم المنهج وفق زمن التعامل مع المنهاج أربعة أنواع: السر (٢٠١٩):
التقويم المبدئي (التمهيدي) : ويكون قبل البدء في تطبيق المنهج، ويتعلق بتقويم بيئة تطبيق المنهج، ومعرفة الواقع الذي سوف يطبق فيه المنهج، سواء من حيث توفر

الإمكانات المادية والبشرية أو من حيث معرفة خصائص الطلبة وتحديد مستوياتهم المدخلية، ومعرفة مستوى الخبرات السابقة لديهم .

التقويم البنائي (التطويري): ويكون أثناء تطبيق المنهج، ويهدف بشكل أساسي إلى توفير التغذية الراجعة حول سير المنهج، ومعرفة مدى قابلية عناصر المنهج للتطبيق، ومدى فاعليتها، لتوجيه عملية تطوير المنهج باستمرار

٣. التقويم الختامي (النهائي): ويجري في نهاية تطبيق المنهج للحصول على تقييم شامل للمنهج، وتقدير أثره تقديراً شاملاً، وبالتالي الحصول على تقييم نهائي ومتكامل للحكم على المنهج

٤. التقويم التتبعي : ويقصد به متابعة آثار المنهج بعد تطبيقه، وتقويم فعالية المنهج الإنتاجية، والمتعلق بالمتعلمين، من خلال متابعتهم بعد تخرجهم في مواقع عملهم، ومعرفة مدى احتفاظهم بحصيلته ما تعلموه، وذلك انطلاقاً من أن دور المنهج ال ينتهي بمجرد تخرج المتعلم منه، بل يستمر أثره على المتعلم وفعاليته في مواقع العمل

خطوات التقويم

تمر عملية التقويم التربوي بخطوات متتابعة منسقة يكمل بعضها البعض، ويمكن تلخيص خطوات التقويم بما يلي : عطية،(٢٠٠٠)

١. تحديد الأهداف: وتمثل الخطوة الأولى في عملية التقويم وتتسم بالدقة والشمول والتوازن، والوضوح، بحيث تكون متناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقويمه

٢. تحديد المجالات التي يراد تقويمها، والعمل على تحسين مستويات الأداء فيها. كالمنهج بمكوناته وما يتضمنه من محتوى، والمعلم وقضاياها، والطلبة ونواحي نموهم، والمدرسة او الجامعة، وإدارتها، وغير ذلك من المجالات.

٣. الاستعداد للتقويم: ويتضمن مجموعة من العمليات تتناول الجوانب التالية: ١. إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس وغير ذلك من الأدوات المستخدمة في عملية التقويم وفقاً للمجال الذي يراد تقويمه . وإعداد القوى البشرية المدربة اللازمة لإجراء عملية التقويم

٤. التنفيذ: البد عند البدء بعملية التقويم من الاتصال بالجهات المختصة التي سوف يتناولها من أجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقويم ومتطلباتها، والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولاً إلى أفضل النتائج.

٥. تحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج: وبعد جمع البيانات المطلوبة فإنه يمكن رصد هذه البيانات وتصنيفها تصنيفاً علمياً يساعد علمياً يساعد على تحليلها واستخلاص النتائج منها.

٦. **التعديل وفق نتائج التقويم:** أن النتائج التي تم الحصول عليها من جمع البيانات وتحليلها وإصدار الأحكام الخاصة لها تمثل تمهيدا منطقيًا لتقديم مقترحات مناسبة تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة في عملية التقويم.

٧. **تجريب الحلول المقترحة:** وينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة بحث يتم التأكد من سلامتها من جهة، ومن أجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها من جهة أخرى.

وظائف تقويم المنهج

يذكر سلوم وسليمان (٢٠١٦) على لسان عبد الحميد أن هناك ثمة وظائف متعددة للتقويم، ولعل الوظيفة الرئيسة للتقويم هي توفير تغذية راجعة لازمة للمحافظة على بقاء نظام المنهج واستمراره في حال أثبت التقويم جودته وفاعليته التربوية، وتظهر وظائف تقويم المنهج في كل مرحلة من مراحل تصميمه؛ إذ تتضح فيما يأتي:

١. اختيار مدخلات المنهج المدرسي.
٢. تحديد بعض جوانب القصور التي تظهر في مرحلة العمليات.
٣. تقويم مخرجات المنهج.
٤. تحديد المواصفات والشروط الملائمة التي ينفذ المنهج المدرسي في ضوءها.

إلا أن هناك وظائف أخرى لتقويم المنهج تظهر في تفاصيل عناصر المنهج والعلاقات بينها؛ هي:

١. المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكيد على مراعاتها الخصائص المتعلم وطبيعته، والفلسفة المجتمع وحاجاته، وطبيعة المادة الدراسية.
٢. المساعدة في تحديد مدى التقدم الذي حققه المتعلمون في بلوغ الأهداف المنشودة حتى يمكن الوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف في استجاباتهم، لتثبيت الاستجابات الصحيحة والسلوك المرغوب فيه، وحذف الأخطاء واستبعادها، وتعديل ما يمكن تعديله.
٣. تقديم معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية وعن المعوقات التي تحول دون تنفيذ الأهداف التعليمية بفاعلية وكفاءة.
٤. التأكد من استعداد الطلبة لتعلم موضوع أو مفهوم معين مما يساعد على توفير دافعية كافية لتعليمه.
٥. تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم وعن الصعوبات التي يواجهونها، وتعترض تقدمهم الدراسي.
٦. مساعدة صانعي القرارات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة للتطوير، وذلك مما يزودهم به التقويم من معلومات تتعلق بمستوى الأداء الحالي، والظروف والإمكانات

المتاحة للمدرسة، ومدى توافر الطاقات البشرية المدربة، وغير ذلك من المعلومات التي يحتاجون إليها لتطوير التربية بشكل عام وتطوير المنهج بشكل خاص

مجالات التقويم

عند تقويم المنهج يجب الأخذ بالاعتبار مجموعة من المجالات التي تتمثل بما يأتي: تقويم الأهداف: ويتم ذلك من خلال: وضوح الأهداف ودقتها، وشمولها وتنوع مستوياتها، ومدى إمكانية تحقيقها، وتصنيفها وترتيبها، ويتمثل المجال الثاني في تقويم المحتوى: من خلال ارتباط المحتوى بمستويات الطلبة، ومراعاته للفروق الفردية، وشمولية المحتوى والخبرات، ونوعية النشاط المستخدم في عملية التقويم، ومجال تقويم المعلم وأساليبه التدريسية: حيث يتم تقويم عمل المعلم من خلال طريقة التدريس وخصائص شخصيته ومدى قدرته على التغيير في سلوك الطالب، وتقويم نمو الطلبة: وذلك بمعرفة مدى تقدمهم في تحقيق الهدف المنشود في جميع المجالات، وتقويم المنهج في ضوء نتائج تقويمه: بحيث تشمل جميع عناصر المنهج والعلاقات التي تربط بينها من أهداف ومحتوى وخبرات وطرق تدريس وأنشطة، تقويم نتائج المنهج: أثره في نمو الطلبة والبيئة والمجتمع (طلافة، ٢٠١٣)

عناصر المنهاج

يتكون المنهاج من مجموعة من العناصر المتكاملة والمتراصة ترابطاً وثيقاً وتتفاعل هذه العناصر مع بعضها، ويؤثر كل عنصر بالآخر ويتأثر به فتتحقق هدف ما يتطلب أن يكتسب الطالب بعض المعلومات التي تساعد على اكتساب المهارة المطلوبة، وبذلك يرتبط المحتوى بالهدف ارتباطاً وثيقاً، كما ان اكتساب هذه المهارة يتطلب اختبار الطرائق والوسائل التعليمية المناسبة، ومن ثم استخدام وسائل التقويم المناسبة التي بواسطتها يمكن الحكم على مدى إكساب الطلبة للمهارة المطلوبة، ومن هنا يتم تناول عناصر المنهاج كما ذكرها (الحيلة، ٢٠١٢) :

١. **الأهداف:** تشتق الأهداف في ضوء قدرات الطلبة وميولهم، واهتماماتهم، واتجاهاتهم نحو التعلم، وتشتق الأهداف كذلك في ضوء البيئة المحلية، ويجب أن تراعي الفروق الفردية للطلبة، وثقافة المجتمع، وتصنف الأهداف إلى ثلاثة أصناف الأهداف المعرفية، والوجدانية أو الانفعالية، والمهارية (الأدائية).

ب. **المحتوى:** يولي علماء التربية أهمية كبرى لتنظيم المحتوى التعليمي لأنه يمكن التربويين من تطبيق نظريات التعلم والتعليم، ومراعاة خصائص الفرد المتعلم النمائية، وتساعد المعلم لأن يستخدم طرماً تعليمية فاعلة ومتنوعة تنفق والطريقة التي نظمت فيها المعلومات، وتنوع الطرائق يؤدي بالضرورة إلى مراعاة الفروق الفردية وتلبية مبول الطلبة، كما أن تنظيم المحتوى هو مفتاح الاسترجاع المعلومات من



ذاكرة المتعلم، واستخدامها في حياته، كما أنه وسيلة جيدة لفهم ذلك المحتوى، واستيعاب ما جاء فيه من معلومات واستخدامها حسب الحاجة، ويحقق تنظيم المحتوى تحسناً في جودة التعليم ويعمل على استمراريته.

ج . الأنشطة والطرائق والوسائل التعليمية: تمثل مجموعة المواقف التعليمية التي يشترك فيها المعلم مع طلابه في تنفيذ المنهج، وفي حال حدوث نقص في الأدوات والتجهيزات والمصادر يظهر حاجز يعيق العملية التعليمية.

د. التقويم: وهي العملية التي تحكم بها على مدى تحقيق الأهداف التربوية مثل تقويم المنهج بكافة عناصره وأساسه، إذ يمكن قياس مدى تحقيق المنهج للأهداف التي وضع من أجلها، وتقويم الكتب الدراسية كمادة علمية ومدى سهولتها أو صعوبتها، ومدى مناسبتها للمتعلمين، وتقويم أداء المعلمين، حيث يستطيع المعلم من خلال هذه العملية أن يتعرف على مدى كفاءته في شرح المادة أو المقرر الذي يدرسه، وتقويم المتعلمين بهدف الحكم على قدراتهم واستعداداتهم التحصيلية في المقررات التي يدرسونها.

تحليل المحتوى

من أساليب البحث العلمي التي يكثر استخدامها في دراسة مواد الاتصال أسلوب تحليل المحتوى، ومع تفاوت الأهداف الخاصة بكل بحث يستخدم تحليل المحتوى، إلا أن استخدامه فيها جميعاً هدفاً أساسياً هو تعرف اتجاهات المادة التي يتم دراستها والوقوف على خصائصها بطريقة علمية وقد عرف مورتي وآخرون (٢٠١١) تحليل المحتوى بأنه طريقة لتصنيف المواد المكتوبة أو الشفوية إلى فئات محددة من المعاني المتشابهة. ويشير نيب (٢٠١٥) أن تحليل محتوى الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تؤدي لتطوير المناهج الارتقاء بمحتوى الكتب من خلال إضافة وحذف، وفهم محتوى الكتب، وتحسين عملية التدريس، وإيضاح الوسائل والأنشطة، وتحديد الأهداف ومصادر اشتقاقها، كون العملية التحليلية للكتب المنهجية عملية علمية، وموضوعية، تحتاج لأدوات صادقة وثابتة تعتمد عليها للكشف عن محتوى الكتب المدرسية شكلاً ومضموناً لتحديثها وتطويرها.

الكتاب المدرسي

ويحتل الكتاب المدرسي مكانة مرموقة، حيث يعتبر من أهم مصادر التعليم المقروء، إذ أنه يحتوي على الجانب المعرفي المنوي اكتسابه من قبل الطالب بطريقة منظمة، حتى تتسجم مع إستراتيجية أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية، والبعد عن التلقين. ويبقى الكتاب المدرسي متمتعاً بهذه المكانة، إذ أنه من أهم مصادر تعلم الطالب، لأنه يقدم الحد الأدنى من المنهج المطلوب، ومن السهل تحديثه وتطويره، بحيث يصبح مثيراً ومشوقاً وممتعاً، كما أنه يشكل الحد الأدنى من المواد

المرجعية التي يرجع إليها المعلم والمتعلم، حيث يقدم للمعلم التسهيلات الكثيرة منها: إبراز

المفاهيم الأساسية، واقتراحه للتمارين والتدريبات والأنشطة. أبو غزالة، (٢٠٠٠) وقد عرفه اللقاني (٢٠١٣) على انه الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للطلاب، وقد يتسع مفهوم الكتاب ليشمل مختلف الكتب والمواد المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة، مثل: شرائط التسجيل، و الوسائل التعليمية المطبوعة، وكراسة التدريبات، ودليل تقويم الطالب وقد يشمل مرشد المعلم.

و قد لخص ايزنر(١٩٩٤، Eisner) أهمية الكتاب المدرسي في الجوانب

التالية:

يقدم خبرة ذات مستوى في المحتوى لا يملكها إلا قليل من المعلمين وينظم فهو المحتوى حول بعض الموضوعات تنظيماً منطقياً بما يكفل ترتيب المادة للأهداف التعليمية ويزود المعلمين والطلاب بنوع من الأمان، من خلال توضيحه للرحلة التي سيسير فيها كل من المعلمين والطلاب فيعرفون ماذا سيأتي في المنهاج وماذا سيتبع وأين تنتهي بهم الرحلة كذلك يقدم للمعلمين الأسئلة التي يجب أن تسأل للطلاب، ويزودهم بمادة الامتحان ويقترح أنشطة ينهمك بها الطلبة، ويزود المعلمين بالإجابات الصحيحة.

الدراسات السابقة

سوف تستعرض الباحثة مجموعة من الدراسات التي اهتمت بتقويم المناهج المدرسية، في العديد من الدول العربية والأجنبية، وترتبت الباحثة الدراسات ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم.

الدراسات العربية

أجرى الدوسري والسبيعي (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (Mega Goall). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية الذي يدرس في الصف الأول الثانوي، وقد بنيت قائمة بمعايير الكفاءة اللغوية التي ينبغي توفرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية لتتكيف الأول الثانوي، وبعد التأكد من صدق القائمة وثباتها، حولت القائمة إلى بطاقة تحليل محتوى، واشتملت على (٥٧) معياراً للكفاءة اللغوية، موزعة على ثلاثة مستويات رئيسية، وهي مستوى مبتدئ ومتقدم ومتقن للمهارات الأربعة الاستماع، التحدث، القراءة الكتابية وقد أظهرت نتائج الدراسة تحديد قائمة بمعايير الكفاءة اللغوية التي ينبغي توفرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف

الأول الثانوي، وبلغ إجمالي عدد معايير الكفاءة اللغوية المضمنة في المهارات اللغوية الأربع (١١٤) معياراً؛ حيث جاءت مهارة التحدث بالمرتبة الأولى، وبدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية بتكرار بلغ (٣٩) مرة، ونسبة بلغت (٣٤,٢%)، ثم جاءت في المرتبة الثانية مهارة القراءة بتكرار بلغ (٣٨) مرة، ونسبة بلغت (٣٣,٣)، تليها مهارة الكتابة في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٢٤) مرة، ونسبة بلغت (٢١,١%)، في حين كانت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (١٣) مرة، ونسبة بلغت (١١,٤%).

قامت التميمي وأبو سليم (٢٠٢٣) بإجراء دراسة تهدف إلى تقييم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في ضوء مهارات المستقبل، ووظفت الباحثة المنهج المختلط الذي جمع بين المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، والمنهج النوعي بالاعتماد على أداة المقابلة المركزة وتألف مجتمع الدراسة من كتب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، ومن معلمات ومشرفات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بالخرج وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين مهارات المستقبل جاءت بدرجات متفاوتة حيث جاء ترتيب تضمين مهارات التفكير العليا في المقدمة ونسبة مرتفعة يليها المهارات الاجتماعية والعاطفية وبدرجة متوسطة في حين جاءت المهارات العملية في آخر الترتيب وبدرجة تضمين منخفضة، وقدمت الدراسة مقترحات لتطوير محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في ضوء مهارات المستقبل، ومنها تطوير طبيعة الأنشطة التطبيقية للمحتوى بحيث تحول لأشكال تتصل بالتطبيق اللغوي في مواقف من واقع المجتمع ومشكلاته وحياة الطالب، مما يسمح بدعم مهارات المستقبل

وجاءت دراسة الخصبة والشلبي (٢٠٢٢) للكشف عن مدى درجة تضمين مهارات القرن ٢١ في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء أداة تحليل المحتوى في ضوء مهارات القرن ٢١، والتي بلغ عددها (٤٧) مؤشراً توزعت على سبع مهارات رئيسية هي: التفكير الناقد وحل المشكلات الابتكار والإبداع التعاون والعمل في فريق والقيادة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، المهنة والتعلم المعتمد على الذات، فهم الثقافات المتعددة، متضمنة في ثلاث مجالات رئيسية هي التعلم والإبداع والثقافة الرقمية للحياة والعمل. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تضمين مهارات القرن ٢١ في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي بلغت (١٧١) تكراراً، توزعت بنسب متفاوتة على ثلاث مجالات رئيسية؛ حيث بلغت في

التعلم والإجماع ٥٢%، وفي الثقافة الرقمية ٢٤%، وفي الحياة والعمل ٢٤%. وسبع مهارات رئيسة وجاءت مرتبة تنازلياً كالتالي: التفكير الناقد وحل المشكلات حيث بلغت ٢٣%، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام ٢٠%، والتعاون والعمل في الفريق والقيادة ١٦%، والتعلم المعتمد على الذات ١٤%، والابتكار والإبداع ١٣%، وفهم الثقافات المتعددة ١٠%، وأخيراً ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال ٤% وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإضافة مدخل التعلم المبني على مهارات القرن ٢١ في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السابع الأساسي.

سعت دراسة القحطاني (٢٠٢٢) الى معرفة درجة توافر معايير الجودة الشاملة في منهاج اللغة الإنجليزية (4We Can) للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ممثلاً في تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من منهاج اللغة الإنجليزية (4 We Can) للصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني المؤلف من كتاب الطالب ونشاط الطالب، وقامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المحتوى لتحليل المنهج قيد الدراسة واشتملت الأداة على خمسة مجالات تضمنت (١٠١) معياراً وهي إخراج الكتاب وتضمن (٢٠) معياراً، والأهداف (١٧) معياراً، المحتوى (٢٢) معياراً، الأنشطة (٢٥) معياراً، أساليب التقويم (١٧) معياراً، ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينة واحدة، والتكرارات والنسب المئوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الواقعي (٢.٤٥) والمتوسط الفرضي (٢) في درجة توافر معايير الجودة الشاملة في مجال إخراج الكتاب لصالح المتوسط الواقعي، مما يعني أن معايير الجودة الشاملة متوافرة في مجال إخراج الكتاب بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج أن معايير الأنشطة حصلت على الترتيب الأول بنسبة بلغت (٣٥.٨٣%) وبدرجة عالية، يليه معايير المحتوى بنسبة بلغت (٣٢,٧١%) وبدرجة عالية، ثم معايير أساليب التقويم بنسبة بلغت (١٥.٧٦%) وبدرجة متوسطة وأخيراً معايير الأهداف بنسبة بلغت (١٥.٧٠%) وبدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها الاهتمام بتضمين معايير الجودة الشاملة في منهاج اللغة الإنجليزية (4 We can) للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية بشكل متوازن .

وجاءت دراسة العدينيات (٢٠٢١) للكشف عن التصور المقترح لتطوير مناهج اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) مدير ومديرة من مديري المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة للصفوف من الأول ولغاية الصف الثاني ثانوي للعام

الدراسي 2021-2022م. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة تقييم محتوى كتب مناهج اللغة الإنجليزية للصفوف من الأول لغاية الصف الثاني ثانوي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس. وأظهرت النتائج أن درجة متوسط تقييم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصفوف من الأول لغاية الصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقييم محتوى كتب مناهج اللغة الإنجليزية للصفوف من الأول لغاية الصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة)، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أبرزها العمل على عقد اجتماعات دورية لأعضاء لجان التأليف والتطوير من أجل الخروج بأفضل ما يمكن لمناهج اللغة الإنجليزية.

سعت دراسة القضاة (٢٠١٧) إلى تقييم كتاب اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي" المنهاج الجديد من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون والتعرف على مستوى تقييم معلمي اللغة الانجليزية لمنهاج اللغة الانجليزية في محافظة عجلون وفقاً لمتغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة وزعت على (٦٥) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقييم معلمي اللغة الانجليزية بمحافظة عجلون لمنهاج اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة ككل، والمجالات متفرقة، تبعاً لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، وأظهرت أيضاً النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر الخبرة الأكثر من عشر سنوات في مجالي محتوى الكتاب وأسلوب العرض والدرجة الكلية لجميع المجالات، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية بمجالات تقييم المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث قدم مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة إعادة النظر بين فترة وأخرى في تقييم كتاب اللغة الانجليزية للصف الثاني ثانوي لتلافي مواطن الضعف، وتعزيز نقاط القوة والجوانب الايجابية، وعقد دورات للمعلمات في محافظة عجلون . بطرق تحليل وتقييم مناهج اللغة الانجليزية.

هدفت عقيلة (٢٠١٧) في دراستها الى التعرف إلى تقييم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في

مدينة طرابلس ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومشرفي مادة اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي البالغ عددهم (275) بواقع (55) مشرفاً و(220) معلماً ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة من (40) مشرفاً و(203) معلماً ومعلمة باستخدام المعاينة الطبقيّة العشوائية، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لتقويم كتاب اللغة الإنجليزية، وتكونت من (48) فقرة موزعة على مجالات الدراسة: المظهر العام للكتاب، و الأهداف، والمحتوى، و استراتيجيات التدريس والأنشطة، وسائل وأساليب تقويم الكتاب. وتم التأكد من صدقها وثباتها بالوسائل العلمية. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية: جاءت درجة تقويم المعلمين والمشرفين التربويين بدرجة متوسطة على جميع مجالات أداة الدراسة وعلى المجال الكلي للأداة. ووجود فروق دالة إحصائية بين وجهات تقديرات نظر المعلمين والمشرفين التربويين لصالح المشرفين التربويين. ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس بين تقديرات الذكور والإناث لصالح الذكور. ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا وعلى المجال الكلي. ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لسنوات الخبرة وعلى المجال الكلي لصالح أثر من (10 سنوات) مقارنة مع (5 - 10) سنوات وأقل من 5 سنوات وأيضاً لصالح فئة 5 - 10 سنوات مقارنة مع أقل من 5 سنوات).

الدراسات الأجنبية

قامت خورة (2021) بدراسة هدفت لمعرفة مدى التناغم بين أنشطة كتاب اللغة الإنجليزية للصف العاشر والأهداف المتوخاة من الطلبة بعد الانتهاء من الصف العاشر وامتحانات المعلمين في ضوء الإطار الأوربي المشترك، ولتحقيق غرض الدراسة وللإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بتبني المنهج الوصفي التحليلي واختارت عينة مكونة من كتاب اللغة الإنجليزية الفلسطيني للصف العاشر، عينة مكونة من (55) اختباراً نصفياً ونهائياً قام بإعدادها معلمو الصف العاشر، وعينة تكونت من 10 من معلمي اللغة الإنجليزية تم اختيارهم بشكل عشوائي، و للإجابة على المقابلة المنظمة قامت الباحثة باستخدام أداتين للدراسة وهما الإطار الأوربي المشترك لتحليل أنشطة الكتاب وفقها ومقابلة منظمة، وتم التحقق من صدق أداتي الدراسة وثباتهما حيث تم استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات الأداة. و تم تحليل البيانات التي تم جمعها ومعالجتها من خلال التكرارات ونسبها المئوية، وبعدها تم استخدام معادلة بوتز لإيجاد التناغم ما بين الأهداف والأنشطة والاختبارات، وكشفت النتائج الرئيسية للدراسة أن معظم مهام الكتب المدرسية كانت من المستوى 42 وكانت أعلى المهام هي مهام القراءة والكتابة وامتحانات المعلم كانت أيضاً على

مستوى A2 مع تركيز عالي على مهارات القراءة والكتابة، أظهرت النتائج أن معظم الامتحانات استبعدت التحدث والاستماع وكان هناك تناغماً منخفضاً بين أنشطة الكتاب المدرسي للصف العاشر والأهداف المطلوب من الطالب تحقيقها بحلول نهاية الصف العاشر، كما أن هناك تناغماً معتدلاً بين أنشطة الكتاب المدرسي والامتحانات، كذلك حصل مستوى التطبيق في هرم بلوم المعرفي على أعلى نسبة بينما لم يحقق مستوى التقييم أي درجة بناءً على النتائج السابقة، أوصت الدراسة بأن على مصممي الكتب المدرسية إعادة النظر في طبيعة الأنشطة المتواجدة في كتاب اللغة الإنجليزية من أجل مواءمتها مع أهداف الكتاب المدرسي، وإعادة توزيع المهارات ليصبح متوازناً لكل مهارة، وتصميم دورات تدريبية للمعلمين حول تطوير الاختبارات لتنماشى مع المعايير الأوروبية المشتركة.

وسعت دراسة يونان وعزيز (٢٠٢٠) الى تقييم كتاب اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي اللغة الانكليزية . وتكونت عينة البحث من (٤٠) معلم ومعلمة الذين تم اختيارهم بصورة قصدية من معلمي اللغة الانكليزية للصف السادس الابتدائي من مركز مدينة الموصل خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. و اعدت الباحثتان استبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة حيث تضمن (٢٣) فقرة لكل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة . تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ نسبته (٠.٨٦) وبعد تحليل البيانات احصائيا أظهرت النتائج عدة جوانب ايجابية و سلبية وكما يلي ١. ان كتاب اللغة الانكليزية يتضمن عدة فعاليات التي تشجع مهارة التحدث وانه يتضمن العديد من القطع القرائية التي تتساعد الطالب على اكتساب مفردات جديدة. ٢. لا يوجد توافق بين عدد الدروس التي يتضمنها الكتاب وعدد دروس اللغة الإنكليزية في السنة الدراسية. ٣. يحتوي الكتاب على العديد من الأخطاء المطبعية.

واستهدفت دراسة أكيفس (٢٠١٥) بتقييم كتاب اللغة الإنجليزية "الفرص العراقية" الصف السادس للمرحلة الثانوية العليا، حيث تم اعتماده من قبل وزارة التربية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. تم اختيار العينة بشكل عشوائي وتكونت من (٦٠) مدرساً تم اختيارهم عشوائياً من مدارس بغداد / الكرخ. اختار الباحث مدرساً واحداً من كل مدرسة. أظهرت النتائج أن كتب اللغة الإنجليزية تعاني من العديد من المشاكل الضعيفة التي تحتاج إلى تحليل وتقييم، حيث اشتكى بعض المدرسين من صعوبات في التعامل معها، وآخرون غير راضون عن نتائج اختبارات تحقيق الطلاب.

هدفت دراسة أبو الحمص ، (٢٠١٢) لتحليل أسئلة الاستيعاب من نواحي مستويات الصعوبة لكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني عشر ومدى تطابقها مع نموذج باريت المهارات التفكير العليا الخاصة بالقراءة الاستيعابية على المستويات الاستيعاب الحرفي، إعادة التنظيم، الاستقراء، التقييم والتذوق وذلك بهدف التعرف على قدرتها في تحضير طلبة المرحلة الثانوية لمرحلة التعليم الجامعي كذلك هدفت للتعرف على التطابق بين أهداف القراءة الاستيعابية في منهاج اللغة الإنجليزية في فلسطين للصف الثاني عشر من خلال تحليل ثلاثة وعشرين هدف في وثيقة الخطوط العريضة ومدى تطابقها مع مهارات التفكير العليا من خلال تحليل وصفي وجد الباحث أن أكبر جزء من الأسئلة . في كتاب الصف الثاني عشر كان للمستوى الحرفي حوالي ٦٠% نسبتها ضعف النسبة المقترحة في وثيقة الخطوط العريضة وهي حوالي ٣٠% ومن ثم إعادة التنظيم والاستقراء والتقييم التي تبين أنها أقل من النسب المقترحة بينما كان التذوق أقلهم تمثلاً لأهداف الخطوط العريضة من ناحية النسبة، أسئلة التقييم هي النوع الوحيد الذي تطابق مع نسب الأهداف في وثيقة الخطوط العريضة أما السؤال الثاني فقد وجد أن أهداف القراءة الاستيعابية في وثيقة المنهاج موزعة بشكل مقبول ومطابقة لمهارات التفكير العليا كما في نموذج باريت. يوصى الباحث بأجراء تعديلات على الأسئلة بحيث تحاكي النسب في منهاج اللغة الإنجليزية للصف الثاني عشر

هدفت دراسة عياد (٢٠١١) إلى تقييم منهاج اللغة الانجليزية الفلسطيني للصف الحادي عشر في ضوء معايير المنهاج التكاملي في مدينة بيت لحم للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطوير معيار تقييمي لمنهاج الصف الحادي عشر والذي أشتمل على ١٢ مجالاً رئيسي: أهداف الكتاب، محتوى الكتاب العمليات التكاملية التي تجمع الأشياء في إطار مغزى متكامل، التركيز على المشروعات والأنشطة التكامل النحوي، مصادر تتجاوز الكتاب المدرسي ، يحافظ على العلاقة بين المفاهيم وأشكال الاتصالات بين مناطق المحتوى من خلال نماذج مختلفة، الوحدات المستخدمة كضوابط منتظمة لجذب الطلاب، مرونة الطالب، مرونة الجدول الزمني الوسائل التعليمية والأنشطة والاتصالات مع التخصصات الأخرى واكتساب المعلومة تضمنت العينة إجراء مسح للكتاب من أجل تحليل المحتوى الذي يتطابق مع المعايير التي حددتها الدراسة . وشملت عينة ومجتمع الدراسة على كتاب اللغة الانجليزية للصف الحادي عشر . ولقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي كأداة للتحليل بالمتوسطات والانحرافات المعيارية. قدم المعيار التقييمي لمجموعة من المحاضرين الذي يدرسون اللغة

الانجليزي وذلك لتحقيق صحة محتوى الأداة. قام خمسة زملاء باحثين بالتطوع لإجراء المسح وإكمال المعيار التقويمي جنباً إلى جنب الباحث.

وأجرى توك (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقويم مزايا وعيوب كتاب اللغة (Spot on) الإنجليزية كلغة أجنبية في كتاب سبوت اون التي تستخدم في المدارس الابتدائية الحكومية في تركيا من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينت الدراسة من (٤٦) معلماً، واستخدم الباحث الاستبانة الجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب (سبوت اون) لا يلبي حاجات الطلبة وانه لم يثر اهتمامهم. واتفق أكثر من نصف المعلمين أن أنشطة الكتاب لا تشجع التواصل بين الطلبة وان هذا الكتاب لا يحتوي على أنشطة تجعل الطلبة يعملون بشكل جماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة

لاحظت الباحثة من خلال ما قامت به من مراجعة للدراسات السابقة أن هناك اهتمام من قبل الباحثين العرب بالدراسات التقويمية واستفادت أيضا الباحثة من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري وتصميم الاستبانة وفي اختيار عينة الدراسة المنهجية والمعالجة الإحصائية، و مناقشة النتائج التي توصلت لها الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بوصفة المنهج الأكثر ملائمة نظراً لأن الدراسة تعتمد على تحليل نتائج عينة من مجتمع الدراسة والذي استند إلى وصف البيانات التي تم جمعها باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة) للكشف عن درجة تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلميه في محافظة بيت لحم في فلسطين .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي بجزأيه الأول والثاني، ومن جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية ممن يدرسون طلاب الصف السادس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٩٣) معلماً/ة منهم (٤٢) معلماً و (٥١) معلمة وفق احصائيات مديرية التربية والتعليم لمحافظة بيت لحم . جدول رقم (١): يوضح توزيع مجتمع الدراسة في مديرية بيت لحم للعام ٢٠٢٤

المجموع	الجنس		المديرية
	أنثى	ذكر	محافظة بيت لحم
٨١	٥١	٤٢	المجموع

عينة الدراسة

عينة هذه الدراسة عينة مقصودة من حيث اختيار المرحلة والصف وعشوائية من حيث اختيار افراد هذه العينة، واشتملت عينة الدراسة على (٨١) من المعلمين في محافظة بيت لحم، شكلوا حوالي (٢٠%) من مجتمع الدراسة، حيث وزعت (٩٥) إستبانة، واسترداد (٨١) إستبانة بما نسبته (٨٠%) إستبانة، ويبين الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها المستقلة ألا وهي : الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.

الجدول رقم (٢): يوضح خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة

الفئات	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٥	٥٥.٦%
	انثى	٣٦	44.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	54	66.7%
	دراسات عليا	27	33.3%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	23	28.4%
	من ٥ - ١٠ سنوات	26	32.1%
	أكثر من ١٠ سنوات	32	39.5%

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة قامت الباحثة بأعداد أداتين لتنفيذ الدراسة تمثل الأداة الأولى في الاستبانة المكونة من جزأين حيث اشتمل الجزء الأول على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتشمل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي بينما اشتمل الجزء الثاني على (٦٢) فقرة موزعة فقراتها على أربع مجالات هي الأهداف التعليمية والمحتوى K والأنشطة التعليمية، والتقويم لقياس درجة تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس من وجهة نظر معلميه.

أما الأداة الثانية فقد تمثلت في بناء قائمة من المعايير لتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي وقد تفرع عن هذه الأداة أربعة أدوات فرعية هي: أداة تحليل الأهداف والتي تضمنت المجالات المعرفية الوجدانية، المهارية وأداة تحليل مكونات المعرفة وما تضمنته من حقائق مفاهيم، مبادئ اتجاهات وقيم، وأداة تحليل الأنشطة وما تفرعت عنها من أنشطة صفية، وأنشطة لاصفية، فردية وجماعية... الخ، وأداة تحليل مستويات التفكير التي تتطلبها الأسئلة التقييمية في المجال المعرفي.

صدق وثبات الاستبانة

عرضت أداة الدراسة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥) محكما، متخصصين في الادب التربوي، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد، وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه مناسبة وضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (البيانات الشخصية المطلوبة من المستجيبين)، إلى جانب مجالات المقياس وفقراته المستخدمة في الاستبانة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

ثبات مقياس دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق للعينية، ولأغراض التحقق من ثبات للمقياس ومجالاته، والجدول (٣) قيم معاملات الثبات لمقياس دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم على المقياس ككل والمجالات الفرعية

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأهداف التعليمية	١٤	٠.٩٥٧
محتوى الكتاب	19	0.963
التقويم	17	0.948
الأنشطة	12	0.943
التقويم ككل	٦٢	0.985

تبين من خلال الجدول (٣) بأن معامل ثبات كرونباخ ألفا الدرجة الكلية (دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم بلغ (٠.٩٨٥)، وتعد هذه القيمة لمعاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

مفتاح التصحيح (تصحيح المقياس)

استخدم مقياساً لكرات الخماسي لقياس المقاييس؛ حيث اعتمد المقياس الآتي:

جدول (٤): المَحَكُ المُسْتخدَمُ فِي لِقْيَاسِ المَقاييسِ

مستوى الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا
الوسط الحسابي	أقل من ١.٨٠	- ١.٨٠ ٢.٥٩	٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	٣.٤٠ إلى ٤.١٩	أكبر من ٤.٢٠
النسبة المئوية	أقل من ٣٦%	- ٣٦% ٥١.٩%	- ٥٢% ٦٧.٩%	- ٦٨% ٨٣.٩%	أكبر من ٨٤%

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لِتَحْلِيلِ البِئاناتِ. وتم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والوزن النسبي. واستخدام اختبار (t- test) لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، واستخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة (الخبرة)، ولبيان أدنى الفروق تم استخدام LSD ، واستخدام معادلة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار.

إجراءات الدراسة

أولا الحصول على تسهيل المهمة للقيام بالدراسة، ثم قامت بتعميم وتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، ذلك من خلال مديرية بيت لحم في فلسطين. وفيما بعد قامت بجمع الاستجابات المكتملة لمعالجتها إحصائياً، ثم قامت بإدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وإجراء التحليل للبيانات للوصول إلى النتائج . وقد استخدم نموذج الشبلي للتقويم النهائي للمنهاج ويتضمن ست خطوات وهي بناء برنامج التقويم وتنفيذ خطة التقويم والحصول على نتائج التقويم واتخاذ القرارات وتنفيذ القرار ونتائجه .

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: وله مستويان هما: ذكر، وأنثى.
- المؤهل العلمي: وله مستويان هما: بكالوريوس فأقل ودراسات عليا.
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات هما: أقل 5 من سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10سنوات.

المتغيرات التابعة:

دراسة تحليلية تقويمية لمنهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم. عرّضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وهي كما يأتي:

١. كيف توزعت الأهداف التعليمية العامة والخاصة للمجالات الثلاثة (المعرفية، الانفعالية والمهارية) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي؟
للإجابة على السؤال فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الأهداف حيث تشير النتائج أن عدد الأهداف التعليمية العامة للمجالات الثلاث في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي جزأيه الأول والثاني (٢٢) هدفاً عاماً

جدول: (٥) توزيع الأهداف العامة على مجالات الأهداف الثلاثة

النسب المئوية	التكرارات	مجالات الأهداف
27.2%	٦	الأهداف المعرفية
63.3%	١٤	الأهداف المهارية
9.09 %	٢	الأهداف الوجدانية
٩٩.٥٩%	٢٢	المجموع الكلي

ويبين الجدول ان عدد الأهداف المعرفية (٦) أهدافاً عامةً بنسبة مئوية بلغت (٢٧.٢%)، بينما كان عدد الأهداف المهارية (١٤) هدفاً بنسبة مئوية (٣٦.٣%) وهذا يدل على ان منهاج اللغة الإنجليزية يركز على الجانب المهاري تليها الأهداف المعرفية حيث بلغ عددها (٦) اهداف بنسبة (٦٣.٣%) وتأتي الأهداف الوجدانية في المركز الأخير حيث احتوت على هدفين فقط بنسبة مئوية (9.09%).

جدول (٦) توزيع الأهداف التعليمية الخاصة

النسب	المجموع	النسبة المئوية		التكرارات		مجالات الأهداف
		الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	
٥٩.٧٣%	٣٨	٥٩.٣%	٥٩.3%	١٩	١٩	الأهداف المعرفية
٣١.٢٥%	٢٠	50%	50%	١٠	١٠	الأهداف المهارية
٩.٣٧٥%	٦	٥٠%	٥٠%	٣	٣	الأهداف الوجدانية
١٠٠%	٦٤	١٥٩.٣%	١٥٩.٣%	٣٢	٣٢	المجموع الكلي

يبين الجدول ان عدد الأهداف الخاصة في المجالات الثلاث بكلا الفصلين الدراسيين متساوي حيث أن عدد الأهداف الخاصة لكل فصل (٣٢) هدفاً تعليمياً

خاصاً، بنسبة بلغت ١٥٩.٣%، وهذا يدل على ان هناك توازنًا منطقيًا في توزيع الأهداف، وعند تصنيف الأهداف إلى مجالاتها الثلاث، فقد بلغت النسبة المئوية للأهداف المعرفية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساس جزأيه الأول والثاني ٥٩.٧٣% وهي الأكثر قيمة وهذا يشير إلى الاهتمام بالجانب المعرفي، وللأهداف مهارية بنسبة ٣١.٢٥% وتأتي بالمرتبة الثانية، وللأهداف الوجدانية ٩.٣٧%. والملاحظ بأن نسبة الأهداف الوجدانية الأقل بينهما مما يشير إلى عدم مراعاة الجانب الوجداني للطالب وهو جانب مهم، من هنا يتضح عدم وجود التوازن بين الأهداف. وعند تصنيف الأهداف السلوكية في المجال المعرفي إلى مستويات التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقييم، فإن النتائج تظهر في الجدول.

الجدول: (٧) توزيع الأهداف السلوكية على مستويات بلوم

النسب	المجموع	النسب المئوية		التكرارات		توزيع الأهداف السلوكية على مستويات بلوم المحدث	
		الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني		
١٤.٧٥%	٣٦		%	١٨	18	التذكر	مستويات التفكير الدنيا
١٥.٥٧%	٣٨		%	١٩	١٩	الفهم	
٦٩.٦٧%	١٧٠		%	85	٨٥	التطبيق	
	٢٤٤			٢٤٤			المجموع
				٢٤	24	التحليل	مستويات التفكير العليا
				٦	٦	التركيب	
						التقييم	
							المجموع

يتضح من الجدول ان النسبة المئوية للأهداف في مستوى التذكر قد بلغت (٣٢.٧%)، بينما بلغت النسبة المئوية للأهداف السلوكية في مستوى الفهم ١٠.٧%، وكذلك بلغت النسبة المئوية في التطبيق (٦٦.١٨%)، وقد كان هذا في مستويات التفكير الدنيا، أما بالنسبة لمستويات التفكير العليا فقد جاءت النسب المئوية على النحو التالي: أظهر الجدول ان النسبة المئوية للأهداف السلوكية في مستوى التحليل قد بلغت (٤٣.٥٦%) وهي أعلى النسب بين مستويات التفكير العليا، يليها الأهداف السلوكية في مستوى التركيب بنسبة مئوية (٣٠.٦٩%)، ويأتي بالترتيب الأخير مستوى الأهداف السلوكية لمستوى التقييم حيث بلغت النسبة المئوية (25.74%)

السؤال الثاني: كيف توزعت مكونات المعرفة المحتوى (الحقائق، والمفاهيم، والقيم والاتجاهات، والمبادئ والتعميمات، والمواقع، والمهارات) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي؟ تم تحليل مكونات المعرفة الأربعة الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمبادئ والتعميمات للإجابة على السؤال الثاني للدراسة وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات المعرفة الأربعة وتظهر نتائج التحليل في الجدول (٨) توزيع التكرارات والنسب المئوية لمكونات المعرفة.

النسب المئوية	المجموع	النسب المئوية		التكرارات		مكونات المعرفة
		الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	
6.59%	٥٦	55.35%	46.2%	31	٢٥	الحقائق
12.72%	١٠٨	88.88%	١١١.١%	96	120	المفاهيم
8.12%	٦٩	46.37%	53.62%	32	٣٧	القيم والاتجاهات
6.46%	٥٥	43.63%	٥٥.٣٥%	24	31	المبادئ والتعميمات
66.07%	561	42.06%	57.9%	236	325	المهارات
	849			٤١٩	٥٣٨	المجموع الكلي

يتضح من الجدول أن النسبة المئوية لمكون المعرفة (الحقائق) في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي بجزأيه الأول والثاني قد بلغت (6.59%) ولمكون المعرفة المفاهيم قد بلغت (١٢.٧٢%)، ولمكون المعرفة القيم والاتجاهات (٨.١٢%)، ولمكون المعرفة (المبادئ والتعميمات) (٦.٤٦%). ولمكون المعرفة (المهارات) قد بلغت (٦٦.٠٧%). فمن الملاحظ ان هناك تركيز على الجانب المهاري ويعود ذلك لطبيعة اللغة الإنجليزية بانها تحتوي على أربعة مهارات أساسية تنقسم الى مهارات استقباليه وهي (الاستماع والمحادثه) والإنتاجية (القراءة الكتابة) وكذلك مهارة توظيف الكلمات واستخدامها، اضع الى ذلك اتقان التراكيب القواعدية الضرورية

الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لأسئلة التقويم المقالية :

المجموع	النسب المئوية		التكرارات		الأسئلة المقالية
	جـ. الثاني	جـ. الأول	جـ. الثاني	جـ. الأول	
140	50 %	%50	٧٠	٧٠	
			140		المجموع الكلي

يتضح من الجدول أن عدد الأسئلة المقالية في كلا الفصلين الدراسيين مما يعني ان هناك توازنا بينهما فقد بلغ عدد الأسئلة في كل فصل (٧٠) بنسبة (٥٠%) جدول (١٠) : التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أسئلة التقويم المهارية

المجموع	النسب المئوية		التكرارات		الأسئلة المهارية
	جـ. الثاني	جـ. الأول	جـ. الثاني	جـ. الأول	
112	50%	50%	٥٦	٥٦	

يتضح من الجدول أن عدد الأسئلة الموضوعية في كلا فصل (٥٦) سؤالا بنسبة مئوية (٥٠%) مما يعني ان هناك توازنا كاملا في توزع .

الجدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أسئلة التقويم الموضوعية

النسب	المجموع	النسب المئوية		التكرارات		الأسئلة الموضوعية
		جـ. الثاني	جـ. الأول	جـ. الثاني	جـ. الأول	
63.63%	48	50%	50%	24	24	اكمال الفراغات
٩.٠٩%	12	50%	50%	6	6	المزاوجة
63.63%	48	50%	50%	24	24	اختيار الإجابة الصحيحة
١٨.١٨%	24	50%	50%	12	12	صح أو خطأ
٩٩.٩٩%	132			٦6	٦6	المجموع الكلي

يتضح من الجدول ان توزيع أسئلة التقويم الموضوعية في كتاب اللغة الإنجليزية في جزأيه الأول والثاني جاءت مقسمة على النحو التالي: فقد بلغ عدد أسئلة اكمال الفراغات (٤٨) سؤالا وبلغت النسبة المئوية (٣٦.٣٦%)، بينما جاءت أسئلة اختيار الإجابة الصحيحة بنفس القيم ، يليهما أسئلة الصح او الخطأ حيث بلغ عددها (٢٤) سؤالا بلغت النسبة المئوية ١٨.١٨% ويأتي بالنهاية أسئلة المزوجة حيث بلغ عددها (١٢)

الجدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع الأنشطة

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية		التكرارات		المستوى	الأنشطة حسب
		الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول		
11.17%	٨٤	47.61%	52.83%	٤٠	٤٤	معرفي	١. الهدف
12.36%	٩٣	48.38%	51.61%	٤٥	٤٨	مهاري	
3.72%	٢٨	39.82%	60.71%	١١	١٧	وجداني	
11.43%	٨٦	48.83%	51.16%	٤٢	٤٤	صفي	٢. المكان
2.12%	١٦	37.5%	62.5%	٦	١٠	لاصفي	

10.9%	٨٢	46.34%	53.65%	٣٨	٤٤	فردى	٣. المشاركين
10.63%	٨٠	43.75%	56.25%	٣٥	٤٥	جماعى	
10.73%	٧٨	48.71%	51.82%	٣٨	٤٠	نظرى	٤. لطبيعة النشاط
1.6%	١٢	50%	50%	٦	٦	عملى	
12.5%	٩٤	46.8%	53.91%	٤٤	٥٠	تدرىسى	٥. الاستخدام
2.12%	١٦	37.5%	62.5%	٦	١٠	إثرائى	
11.93%	٨٣	42.1%	57.83%	٣٥	٤٨	تقوىمىة	
١٠١.٢١%	752			346	406		المجموع الكلى

يتضح من الجدول بأن نسبة الأنشطة المعرفية حوالي ١١.١٧%، ونسبة الأنشطة المهارية حوالي ١٢.٣٦%، والأنشطة الوجدانية بلغت ٣.٧٢%. في حين كانت نسبة الأنشطة الصفية حوالي ١١.٤٣%، ونسبة الأنشطة اللاصفية حوالي ٢.١٢%، بينما كانت نسبة الأنشطة الفردية حوالي ١٠.٩%، ونسبة الأنشطة الجماعية ١٠.٦٣%، وكانت نسبة الأنشطة النظرية حوالي ١٠.٧٣%، ونسبة الأنشطة العملية ١.٦%، وبلغت نسبة الأنشطة التدريسية حوالي ١٢.٥%، ونسبة الأنشطة الإثرائية حوالي ٢.١٢% نسبة الأنشطة التقويمية بلغت ١١.٩٣

١.٤. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

لِلإجابة عن السؤال الخامس؛ حُسب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لاستجابات المعلمين في محافظة بيت لحم على مقياس تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم، كما يوضحها جدول (١٣) تحليل مجالات مقياس تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس

الترتيب	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
١	٤	الأنشطة	3.62	0.94	72%	مرتفعة
٢	٣	التقويم	3.61	0.89	72%	مرتفعة
٣	١	الأهداف التعليمية	3.38	1.02	68%	متوسطة
٤	٢	محتوى الكتاب	3.32	0.98	66%	متوسطة
		التقويم ككل	3.47	0.89	69%	مرتفعة

يتضح من الجدول (١٤) أن درجة التقويم الكلي للاستبانة جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، وهي درجة مرتفعة، وهذا يدل على درجة تقويم مرتفعة للكتاب، حيث جاء محور الأنشطة الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٦٢) وانحراف معياري (٠.٩٤) ونسبة مئوية (٧٢%) حيث حصلت الفقرات جميعها تقريبا على درجة مرتفعة حسب مقياس التصحيح باستثناء الفقرتين رقم (٨،٩) حصلتا على درجة متوسطة، وتفسر الباحثة ضرورة تضمين الكتاب المدرسي للأنشطة حيث هو اهم عنصر للمنهاج الذي ينمي الجانب المهاري لدى المتعلمين حيث كما انه معلوم ان تعلم اللغة مبني علي جميع المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية لذا اكد واضعي منهاج اللغة الإنجليزية على الأنشطة بالأنشطة لارتباطها بأهداف المنهج الدراسي ومحتواه وطرق تدريسه وأساليب التقويم. كذلك ترى الباحثة ان تنوع الأنشطة يراعى حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم تعمل على زيادة فاعلية العملية التعليمية، وممارسة الأنشطة يحقق مبدأ الممارسة كشرط من شروط التعلم، مما يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم وهذا يظهر أهمية الأنشطة التعليمية. وجاء بالمرتبة الثانية عنصر التقويم بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٨٩) بنسبة مئوية (٧٢%)، وتغز الباحثة ذلك اهم شروط الجيد الشمولية حيث يتضمن جميع العناصر المنهج الدراسي: الأهداف، المحتوى، طرق التدريس وأنشطة التعلم. و يأتي في المركز الثالث الأهداف التعليمية بمتوسط حسابي (٣.٣٨) وانحراف معياري (١.٠٢) بنسبة مئوية ٦٦% وهي نسبة متوسطة، أما مكونات محتوى الكتاب جاءت بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وانحراف معياري (٠.٩٨) بنسبة مئوية (٦٦%) وهي درجات منخفضة مقارنة مع العناصر الأخرى فكتاب اللغة الإنجليزية يفتقر الى مكونات المحتوى من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات حيث قامت الباحثة الى اللجوء الى اشتقاق بعضها .

أولاً: مجال الأهداف التعليمية

للإجابة عن السؤال الفرعي الاول ما تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم في مجال الأهداف التعليمية حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (١٤)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات الأهداف التعليمية. الجدول (١٤): تحليل فقرات الأهداف التعليمية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	3	أهداف الكتاب متنوعة في مستوياتها حيث تشتمل على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.	3.60	1.29	72%	مرتفعة
٢	7	الأهداف مشتقة من الأهداف العامة للمرحلة التعليمية ومن طبيعة المادة التعليمية.	3.60	1.27	72%	مرتفعة
٣	1	أهداف الكتاب واضحة ومحددة وتوضع في بداية كل وحدة دراسية	3.59	1.50	72%	مرتفعة
٤	2	كل هدف من الأهداف صيغ بطريقة محددة تدل على نتائج سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه.	3.52	1.42	70%	مرتفعة
٥	13	تقدم الأهداف تصورا واضحا عن المحتوى وانشطته.	3.51	1.30	70%	مرتفعة
٦	12	توجه الأهداف المتعلم لإنتاج المعرفة وتوظيفها.	3.49	1.29	70%	مرتفعة
٧	4	تنمي الأهداف اتجاهات وقيم إيجابية نحو مادة اللغة الإنجليزية	3.42	1.18	68%	مرتفعة
٨	5	تم اشتقاق أهداف الكتاب من فلسفة المجتمع الفلسطيني.	3.42	1.17	68%	مرتفعة
٩	6	تراعي أهداف الكتاب الفروق الفردية للمتعلمين	3.36	1.20	67%	متوسطة
١٠	14	الأهداف تنمي مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلم مما يساعده على تطبيقها على أرض الواقع	3.30	1.31	66%	متوسطة
١١	11	تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى المتعلمين.	3.23	1.28	65%	متوسطة

متوسطة	64%	1.26	3.21	تؤكد الأهداف على استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم.	9	١٢
متوسطة	62%	1.18	3.11	قابلية أهداف الكتاب للتطبيق على أرض الواقع.	10	١٣
متوسطة	59%	1.22	2.93	تبتعد الأهداف عن ميول الطلبة واهتماماتهم	8	١٤
متوسطة	68%	1.02	3.38	متوسط الدرجة الكلية الأهداف التعليمية		

تبين النتائج في الجدول (١٤) أن درجة تقويم معلمي ومعلمات كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي في محافظة بيت لحم على فقرات محور الأهداف التعليمية للكتاب جاءت متوسطة بشكل عام . حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للأهداف التعليمية (٣.٣٨) وبأنحرافٍ معياري (١.٠٢)، وبنسبةٍ مئوية (٦٨%) بمستوى مرتفع ، وقد جاءت أعلى الفقرات الفقرة رقم (٣): أهداف الكتاب متنوعة في مستوياتها حيث تشتمل على الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية "، بمتوسطٍ حسابي (٣.٦٠)، وبنسبةٍ مئوية (٧٢%)، ثم الفقرة رقم (٧): الأهداف مشتقة من الأهداف العامة للمرحلة التعليمية ومن طبيعة المادة التعليمية " بمتوسطٍ حسابي (٣.٦٠)، وبنسبةٍ مئوية (٧٢%)، بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية للفقرة رقم (٨) تبتعد الأهداف عن ميول الطلبة واهتماماتهم ، بمتوسطٍ حسابي (٢.٩٣)، وبنسبةٍ مئوية (٥٩%).

١.٤. للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم في محتوى الكتاب، حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (١٥)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات محتوى الكتاب.

الجدول (١٥) تحليل فقرات مجال محتوى الكتاب

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
		متوسط الدرجة الكلية محتوى الكتاب	3.32	0.98	66%	متوسطة
١	١	تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها.	3.75	1.33	75%	مرتفعة
٢	٧	يرتبط محتوى الكتاب بالأهداف المنشودة.	3.73	1.19	75%	مرتفعة
٣	١٨	محتوى الكتاب يربط المعرفة السابقة بالتعلم الجديد.	3.67	1.31	73%	مرتفعة



مرتفعة	73%	1.18	3.64	يراعي المحتوى التدرج المترابط للأفكار.	٦	٤
مرتفعة	71%	1.21	3.57	المحتوى مرتب ومنظم بطريقة منطقية.	٣	٥
مرتفعة	71%	1.15	3.53	يهتم محتوى الكتاب بتنمية التفكير لدى المتعلمين	١٧	٦
مرتفعة	70%	1.21	3.51	ملاممة محتوى الكتاب لإعمار المتعلمين .	٢	٧
مرتفعة	68%	1.48	3.41	تنتهي كل وحدة بخلاصة لأفكارها الرئيسية وتهايا لما بعدها.	١٩	٨
متوسطة	66%	1.15	3.31	يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية للمتعلمين	٥	٩
متوسطة	65%	1.14	3.25	يدعم المعلومات الأساسية بالصور والأشكال والمكان المناسب	١١	١٠
متوسطة	64%	1.21	3.22	يخلو محتوى الكتاب من الحشو والتكرار الممل	٩	١١
متوسطة	64%	1.27	3.21	يتناسب محتوى الكتاب مع متطلبات وحاجات المتعلمين	١٤	١٢
متوسطة	64%	1.22	3.21	يركز محتوى على تنمية الروح الوطنية لدى المتعلمين	١٦	١٣
متوسطة	64%	1.29	3.20	يرتبط محتوى الكتاب بواقع المتعلمين وبيئتهم	٨	١٤
متوسطة	64%	1.36	3.19	يركز على اساسيات الكتاب المدرسي (حقائق ومفاهيم وتعميمات واتجاهات وقيم ومهارات)	٤	١٥
متوسطة	61%	1.25	3.07	يتضمن محتوى الكتاب أمثلة كافية ومتنوعة لتوضيح الموضوعات للمتعلمين	١٠	١٦
متوسطة	60%	1.35	3.02	يطرح محتوى الكتاب أمثلة على أنواع المفاهيم المختلفة	١٣	١٧
متوسطة	60%	1.22	3.01	يراعي محتوى الكتاب إثارة وتشويق المتعلمين	١٥	١٨
متوسطة	53%	1.42	2.65	يتناسب محتوى الكتاب كميًا مع عدد الحصص المقررة له	١٢	١٩

يوضح الجدول (١٥) أن متوسط الدرجة الكلية محتوى الكتاب من وجهة نظر العينة بلغ (٣.٣٢)، وبأنحراف معياري (٠.٩٨)، وبنسبة مئوية (٦٦%) وقد جاء بمستوى متوسط، وقد جاءت أعلى الفقرات كالاتي: الفقرة رقم (١): " تبدأ الوحدة الدراسية بالأهداف الخاصة بمحتواها"، بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وبنسبة مئوية (٧٥%). وجاءت الفقرة رقم (٧) (يرتبط محتوى الكتاب بالأهداف المنشودة بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وبنسبة مئوية (٧٥%). بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة رقم (١٢) " يتناسب محتوى الكتاب كميًا مع عدد الحصص المقررة له بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وبنسبة مئوية (٥٣%).

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية التقييمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم في التقييم

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (١٦)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث التقييم

جدول (١٦) تحليل فقرات مجال التقييم

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
١	١	يرتبط التقييم بالأهداف العامة والخاصة للمحتوى.	4.19	1.07	84%	مرتفعة
٢	١٧	أسئلة التقييم تراعي مهارات التفكير الدنيا والعليا	3.95	1.06	79%	مرتفعة
٣	٣	يقيس مستويات الأهداف المختلفة (المعرفية والوجدانية والمهارية)	3.91	1.09	78%	مرتفعة
٤	٨	يمكن الإجابة على بعض الأسئلة كتابيا وبعضها الآخر شفويا	3.86	1.27	77%	مرتفعة
٥	١٦	تساعد الأسئلة على تثبيت فهم الطلبة محتوى الكتاب	3.84	1.12	77%	مرتفعة
٦	٦	يراعي التقييم مستويات المجال المعرفي: التذكر والفهم والتطبيق	3.80	1.13	76%	مرتفعة
٧	٩	تقيس الأسئلة التقييمية من أجل ما وضعت لقياسه بدقة.	3.77	1.25	75%	مرتفعة

مرتفعة	74%	1.15	3.72	يحتوي على أنواع التقويم (التكويني والختامي)	٢	٨
مرتفعة	72%	1.30	3.60	يشتمل التقويم على أسئلة موضوعية ومقالية	٥	٩
مرتفعة	72%	1.12	3.59	يراعي التقويم توظيف مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة (مكتبة، حاسوب)	٤	١٠
مرتفعة	71%	1.10	3.53	يراعي التقويم الفروق الفردية للمتعلمين.	٧	١١
مرتفعة	70%	1.35	3.52	تكشف الأسئلة عن المهارات والقدرات والكفايات لدى الطلبة بحيث يكون التقويم شاملاً.	١٥	١٢
متوسطة	66%	1.18	3.32	أسئلة الكتاب واضحة ودقيقة وتخلو من الأخطاء.	١٠	١٣
متوسطة	66%	1.14	3.32	يستحث التقويم قدرات الطلبة العقلية ويثير لديهم الدافعية للتوسع بالمعرفة.	١١	١٤
متوسطة	66%	1.26	3.31	يشجع على الاستقصاء والبحث	١٢	١٥
متوسطة	63%	1.49	3.14	ينمي التقويم القدرة على التقويم الذاتي.	١٤	١٦
متوسطة	61%	1.29	3.05	واقعي يعتمد على الأداء والممارسة بدلاً من المعرفة النظرية.	١٣	١٧
مرتفعة	٧٢%	٠.٨٩%	٣.٦١%			

يوضح جدول (١٦) أن متوسط الدرجة الكلية التقويم " من وجهة العينة بلغ (٣.٦١)، وبانحرافٍ معياري (٠.٨٩)، وبِنسبةٍ مئوية (٧٢%) جاء بمستوى مرتفع، وقد جاءت أعلى الفقرات الفقرة رقم (١) " يرتبط التقويم بالأهداف العامة والخاصة للمحتوى"، بمتوسطٍ حسابي (٤.١٩)، وبِنسبةٍ مئوية (٨٤%) ثم الفقرة رقم (١٧) " أسئلة التقويم تراعي مهارات التفكير الدنيا والعليا " بمتوسطٍ حسابي (٣.٩٥) وبِنسبةٍ مئوية (٧٩%).

بينما كانت أقل المتوسطات الحسابية الفقرة رقم (١٣) " واقعي يعتمد على الأداء والممارسة بدلاً من المعرفة النظرية ، بمتوسطٍ حسابي (٣.٠٥)، وبِنسبةٍ مئوية (٦١%).

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: ما تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم في الأنشطة حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول (١٧)، والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات الأنشطة

جدول (١٧) تحليل فقرات مجال الأنشطة

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
١	١	ترتبط أنشطة الوحدة بمحتوى الوحدة	4.11	1.11	82%	مرتفعة
٢	١٢	تنمي المهارات المتنوعة لدى الطلبة مثل المهارات الكتابية والقرائية والمحادثة.	3.93	1.19	79%	مرتفعة
٣	٢	ترتبط الأنشطة المستخدمة ارتباطاً وثيقاً بأهداف الكتاب	3.90	1.27	78%	مرتفعة
٤	٧	أنشطة الكتاب تشجع المتعلمين على استخدام المكتبة المدرسية والانترنت كمصادر للتعليم	3.70	1.13	74%	مرتفعة
٥	١١	تهتم الأنشطة التعليمية بتوجيه المتعلمين الى انتاج بعض الوسائل.	3.60	1.25	72%	مرتفعة
٦	٦	تتميز أنشطة الكتاب بالتنوع لتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	3.57	1.13	71%	مرتفعة
٧	٥	تلبي ميول وحاجات الطلاب (رسوم ولعب وتلوين)	3.54	1.17	71%	مرتفعة
٨	٣	تتوزع الأنشطة التعليمية على جميع وحدات الكتاب	3.53	1.29	71%	مرتفعة
٩	١٠	تستثير الأنشطة دافعية المتعلمين نحو التعلم	3.48	1.25	70%	مرتفعة
١٠	٤	أنشطة الكتاب تشجع الطلاب على استخدام المكتبة المدرسية والانترنت كمصادر للتعليم.	3.47	1.22	69%	مرتفعة
١١	٨	تراعي الأنشطة إمكانات وظروف المدرسة	3.32	1.14	66%	متوسطة
١٢	٩	أنشطة الكتاب مشوقة وتثير انتباه المتعلمين	3.23	1.20	65%	متوسطة
		متوسط الدرجة الكلية للمجال التقويم	3.62	0.94	72%	مرتفعة

يوضح جدول (١٧) أن متوسط الدرجة الكلية للانشطة " من وجهة العينة بلغ (٣.٦٢)، وبانحرافٍ معياري (٠.٩٤)، وبنسبةٍ مئوية (٧٢%) جاء بمستوى مرتفع، وقد جاءت أعلى الفقرات كالاتي: فقد جاءت الفقرة رقم (١) " ترتبط أنشطة الوحدة بمحتوى الوحدة "، بمتوسطٍ حسابي (٤.١١)، وبنسبةٍ مئوية (٨٢%). بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) " تنمي المهارات المتنوعة لدى الطلبة مثل المهارات الكتابية والقرائية والمحادثة " بمتوسطٍ حسابي (٣.٩٣) وبنسبةٍ مئوية (٧٩%).

٢.٤ النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

٦.٢.٤ النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي لمتغير الجنس (ذكر، انثى). وللتحقق من هذه الفرضية، استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (١٨) جدول رقم (١٨) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت"؛ للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى إلى متغير الجنس

المجالات	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأهداف التعليمية	ذكر	3.20	1.07	-1.728	0.08
	انثى	3.60	0.94		
محتوى الكتاب	ذكر	3.15	0.97	-1.776	0.080
	انثى	3.54	0.96		
التقويم	ذكر	3.46	0.91	-1.732	0.087
	انثى	3.80	0.84		
الانشطة	ذكر	3.52	0.98	-1.071	0.287
	انثى	3.74	0.87		
التقويم ككل	ذكر	3.32	0.90	-1.745	0.085
	انثى	3.66	0.86		

يتضح من خلال جدول أن: قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من (0.٠٥) لذلك تم قبول الفرضية الصفرية التي تدعي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الخبرة.

وللتحقق من هذه الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة؛ تبعاً لمتغير الخبرة.

يوضح ذلك جدول رقم (١٩) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأهداف التعليمية	بين المجموعات	9.743	2	4.872	5.133	0.008
	داخل المجموعات	74.027	78	0.949		
	المجموع	83.770	80			
محتوى الكتاب	بين المجموعات	9.146	2	4.573	5.290	0.007
	داخل المجموعات	67.431	78	0.865		
	المجموع	76.577	80			
التقويم	بين المجموعات	8.647	2	4.323	6.143	0.003
	داخل المجموعات	54.896	78	0.704		
	المجموع	63.542	80			
الأنشطة	بين المجموعات	2.636	2	1.318	1.522	0.225
	داخل المجموعات	67.527	78	0.866		
	المجموع	70.162	80			
التقويم ككل	بين المجموعات	7.532	2	3.766	5.275	0.007
	داخل المجموعات	55.691	78	0.714		
	المجموع	63.223	80			

يتضح أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة اقل من ($\alpha \leq 0.05$) لذلك تم رفض الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الخبرة .

جدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط	الخبرة	المجالات
0.77	3.72	أقل من ٥ سنوات	الأهداف التعليمية
0.87	3.60	من ٥-١٠ سنوات	
1.16	2.95	أكثر من ١٠ سنوات	
0.78	3.64	أقل من ٥ سنوات	محتوى الكتاب
0.89	3.56	من ٥-١٠ سنوات	
1.05	2.91	أكثر من ١٠ سنوات	
0.58	3.94	أقل من ٥ سنوات	التقويم
0.78	3.81	من ٥-١٠ سنوات	
1.02	3.21	أكثر من ١٠ سنوات	
0.72	3.84	أقل من ٥ سنوات	الانشطة
0.79	3.68	من ٥-١٠ سنوات	
1.14	3.41	أكثر من ١٠ سنوات	
0.65	3.78	أقل من ٥ سنوات	التقويم ككل
0.78	3.66	من ٥-١٠ سنوات	
1.00	3.10	أكثر من ١٠ سنوات	

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية
جدول رقم (٢١) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير الخبرة

أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠ سنوات	أكثر من عشرة سنوات	
			أقل من ٥ سنوات
			من ٥-١٠ سنوات
	0.11703		أكثر من ١٠ سنوات
	*.67891	*.٥٦١٨٨	

يظهر الجدول ان الفروق كانت لصالح أقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ سنوات مقابل أكثر من ١٠ سنوات حيث كانت الفروق دالة بين الفئتين الأولى والثانية مقابل أكثر من ١٠ سنوات
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي لمتغير المؤهل العلمي وللتحقق من هذه الفرضية، استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (٢١)

جدول رقم (٢١) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت"؛ للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المجالات	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأهداف التعليمية	بكالوريوس فاضل	3.41	0.98	0.442	0.660
	دراسات عليا	3.31	1.12		
محتوى الكتاب	بكالوريوس فاضل	3.33	0.94	0.076	0.940
	دراسات عليا	3.31	1.07		
التقويم	بكالوريوس فاضل	3.69	0.80	1.064	0.291
	دراسات عليا	3.46	1.04		
الانشطة	بكالوريوس فاضل	3.61	0.86	-0.069	0.945
	دراسات عليا	3.63	1.10		
التقويم ككل	بكالوريوس فاضل	3.50	0.83	0.417	0.678
	دراسات عليا	3.41	1.00		

يتضح من خلال جدول (٤ - ١٠) أن: قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ لذلك تم قبول الفرضية الصفرية التي تدعي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات:

1. وبناء على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي
1. زيادة التخطيط والتنسيق المسبق بين واضعي المناهج والكتب المدرسية، بحيث يتم تقويم الكتب المدرسية وتطويرها باستمرار، وهي في طور الإعداد والتجريب.
2. إعداد قائمة تتضمن المعايير العالمية الواجب مراعاتها في كتب اللغة الإنجليزية
3. بحيث تراعى هذه المعايير في بناء المناهج وتأليف الكتب .
4. ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية إلى جانب الأنشطة الصفية.

٥. الاهتمام بالأسئلة التقويمية التي تتطلب مهارات التفكير العليا وخاصة الاهتمام بمستويي التركيب والتقويم في الأسئلة التقويمية المرتبطة بجانب مهارات التفكير العليا.
٦. التوازن بين الأهداف الوجدانية والنفس المهارية والأهداف المعرفية.
٧. إعادة النظر في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي وضرورة إشراك المعلمين في إعداد المناهج وتطويرها.
٨. إجراء دراسات تحليلية تقويمية لكتب اللغة الإنجليزية التي تتعلق بصفوف المرحلة الدنيا وإجراء دراسات مشابهة لهذا البحث، لتقييم كتب مواد أخرى وفق المعايير العالمية للكتب المدرسية.

المراجع

- الأغا، احسان، والأستاذ محمود (٢٠٠٠). مقدمة في التصميم التربوي. غزة.
أبو الحمص، عمر (٢٠١٢). تحليل تقييمي لمستوى صعوبة أسئلة الاستيعاب :
دراسة لكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني عشر في المنهاج الفلسطيني .
مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج (٢٦) ع (٣) .
أبوغزالة Kنبيه، (٢٠٠٢).دراسة تقويمية مقارنة بين محتوى مناهج الرياضيات
الفلسطيني والأردني والمصري للصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
اسليم، سهى عبد الرزاق (٢٠١٩). تحليل محتوى الاستخدام الأنشطة الواقعية لمهارة
القراءة في المنهاج الأردني للصف الثاني عشر لمادة اللغة الإنجليزية وتوافقها
مع الخطوط العامة والمخرجات العامة والخاصة للمنهاج. مجلة العلوم التربوية
والنفسية
: 194 - 234 كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان. ،مج (٣) ع (٣١) >
التميمي، لمى عبد الله و أبو سليم ،ايما حسين (٢٠٢٣). تقويم محتوى كتاب اللغة
الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء
مهارات المستقبل. كلية التربية ، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، المملكة
العربية السعودية
الحيلة، محمد (٢٠١٢) .تصميم التعليم نظرية وممارسة ، عمان : دار الميسرة للنشر
والتوزيع .
الخصبي ،خولة والشليبي، الهام (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية
للصف السابع الأساسي في ضوء مهارات القرن ٢١. رسالة ماجستير منشورة
، كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الأوسط ،الأردن.
الزويني ،ابنسام العرنوسي، ضياء وحاتم ،حيدر.(٢٠١٣). المنهاج وتحليل الكتب.
دار صفاء ،عمان ،الأردن .
السر، خالد خميس،(٢٠١٩). أساسيات المناهج التعليمية. جامعة الأقصى، غزة
القضاة، ياسر احمد علي (٢٠١٧). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني
الثانوي " المنهاج الجديد" من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون.رسالة
ماجستير ،كلية العلوم التربوية ،جامعة جرش ، عمان .
العدينيات ،رقية عبد القادر سلامة (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير مناهج اللغة
الإنجليزية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة.

- المجلة السعودية للدراسات التربوية والنفسية ، مديرية التربية والتعليم، الأردن
مج (٢)، ع (٤)
المطيري واخرون (٢٠٢٣). تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية سلسلة للصف
الأول الثانوي المهارات الحياتية (Mega Goal 1). بحث منشور، مجلة
العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع (٣٢)، موقع المجلة الإلكتروني
<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>:
الوكيل، حلمي، والمفتي، محمد (٢٠٠٥). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، عمان : دار
الميسرة للنشر والتوزيع.
بشير، معاذ نظمي (٢٠٠٩). تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقييمها للصفوف
الخامس، السادس، السابع، من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال
الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٦). المناهج ومعايير تقييمها. مطبعة النجوم، نابلس،
فلسطين
ذياب، ديمة (٢٠١٥). درجة تقويم مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة
الأساسية في الضفة الغربية والقدس. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح
الوطنية، نابلس، فلسطين.
خورة، حنين محمد (٢٠٢١). تقويم مقررات واختبارات اللغة الإنجليزية في فلسطين
وفقاً للإطار المرجعي الأوروبي للغات . كلية التربية ، جامعة القدس ، فلسطين .
1مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج (٥) ع (٢٤) ص. ١٧٥-١٥٢
سعادة، جودت أحمد أبراهيم، عبد الله محمد (٢٠٠٤). المنهاج المدرسي المعاصر.
ط.٤، عمان: دار الفكر.
عبدالحמיד، محمد (٢٠٠٥). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. عالم الكتب، ط.١.
القاهرة .
عصام إبراهيم عبد الخالق . (١٩٩٨) م . تقويم كتابي الفيزياء للصفين التاسع
والعاشر الأساسيين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال
فلسطين . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين
عطية، محسن والهاشمي، عبد الرحمن (٢٠١٤). تحليل مضمون المناهج
المدرسية. ط٢، دارصفاء، عمان، الأردن
عياد، خلود (٢٠١١). تقييم مناهج اللغة الإنجليزية الفلسطيني للصف الحادي عشر
في ضوء معايير المنهاج التكاملي في مدينة بيت لحم . رسالة ماجستير منشورة
جامعة القدس ، أبو ديس ، فلسطين .

طعيمة, رشدي أحمد. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي, سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع عشر، مدينة النصر القاهرة .
طلافة، حامد عبد الله (٢٠١٣). المناهج تخطيطها. تطويرها تنفيذها. عمان، الاردن
اللقاني، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة، مصر .

مصلح ، نسيم نصر خميس (٢٠١٠). تقويم منهاج الجغرافيا ف المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين

ياسر أحمد علي، القضاة، يوسف احمد الجرادية (٢٠١٧). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي "المناهج الجديد" من وجهة نظر المعلمين في محافظة عجلون . رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية ، جامعة جرش، الأردن

**Journal of Curriculum and Teaching Methodology(JCTM) •
Vol 2, Issue 13(2023) • P: 35 -17**

المراجع الأجنبية

Akef, Hanaa.(2015).Evaluating the English Textbook "Iraq opportunities "book 6for 2nd Intermediate Stage .Alustath.no.25.(105- 132)

English toward attitudes students of evaluation (2010)GDirect
Science. variable several of terms in learning l.

Henriques, S (2009). An evaluation of English as a foreign lan textbooks for secondary schools in angola, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Kansas, USA.

Liton, H. (2015). **EFL teachers perceptions, evaluations and expectations about English language courses as EFL in Saudi universities.** International Journal of Instruction, 6(2).

Moretti, F., van Vliet, L., Bensing, J., Deledda, G., Mazzi, M., Rimondini, M., Zimmermann, C., & Fletcher, I. (2011). **A standardized approach to qualitative content analysis of focus group discussions from different countries.** Patient Education and Counseling, 82(3), 420-428.



Tok, H. (2010) **TEFL textbook evaluation: From teachers perspectives**. Educational Research and Review. 5(9),508-517.